Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(د) الثور : سُمّى بهذا الاسم لأنه يثير الأرض .

(هـ) الجَرْجير : سُمّى كذلك لأن الريح تُجَرْجِرُه أي تجرّه[1] .

وقد ذكر فندريس مثالاً لهذا النوع من الاشتقاق، الـــرأى أن ماريشال وهى أكبرُ رتبةٍ عسكريةٍ — إنما كان اشتقاقُها من خـادم الاصطبل فى الألمانية القديمة[2] .

ومما يدخل فى هذا النوع أيضا ما لاحظه الأستاذُ عبد الســلام هارون[3] فى كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي ، فقد لاحظ أنـــه قد جرى فى كتابه على بيان اشتقاق أسماء البلدانِ العربيـــة ، ويَرْجِعُ فى هذا إلى الاشتقاق التاريخي والرجوع بالكلمة إلى أصلهـــا فى كلماتٍ أخرى أو فى مناسبات أخرى .

من ذلك قولُه عن السِّنْد بكسر أوله وسكون ثانيه ، وآخـــره دال مهملة " بلاد بين الهند وكرمان وسجستان . قالوا السنـــد والهند كانا اخوين من ولد بوذير بن يقطن بن حام بن نـــوح ، يقال للواحد من أهلها سندي والجمع سند مثل زنجي وزنـــج "[4] .

وكقوله " صَبّاب بالفتح ثم بالتشديد وبـاء أخرى مـن صَـبَّ

---

(١) المزهر ج ١ ص ٢٥١ وما بعدها بتصرف .

(٢) اللغة ص ٢٢٧ .

(٣) كتاب الاشتقاق لابن دريد " المقدمة التى كتبها محققـــه عبدالسلام هارون " ص ٣٠ .

(٤) معجم البلدان لياقوت الحموي ج ٣ ص ٢٦٧ بيروت ١٩٥٥ .